Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت لها اهتمامات بالمسرح المحلى ، وله أخ توءم وأخت . وكان والده رساما ومخرجا مسرحيا أحدث تأثيرا بالغا على نشأته الفنية . ومع أن والده مات وهو مازال طفلا صغيرا ، إلا أن ديريك استمد إلهامه الفنى من لوحات أبيه الكثيرة المرسومة بالألوان المائية والتى تركها بعد وفاته . وقد كانت هذه اللوحات دافعا قويا له ليكون امتدادا لوالده الفنان ، فقد كان فى طفولته طموحا لأن يصبح رساما يسجل عن طريق الفن الطبيعة فى الكاريبى بوديانها الضيقة وتكويناتها البركانية القديمة والحديثة وجبالها الشاهقة .

أما والدته ، فقد شجعته على الكتابة لأنها كانت لديها رغبة ملحة فى أن تكون كاتبة ، خاصة للقصائد الشعرية ، وهى التى ساعدته ماديا بإعطائه النقود ليطبع كتابه الأول فى ترينيداد.

وقد كان أيضا للمدرسين الذين علموه فضل كبير عليه لأنهم شجعوه ليكون شاعرا بعد أن تحققوا من موهبته الشعرية . وقد أدرك ديريك والكوت أنه شاعر موهوب ، واعتبر أن الموهبة منحة إلهية له لممارسة الشعر .

تردده بين ثقافات متعددة

وصف ديريك والكوت طفولته «بافصام الشخصية»، مشيرا بذلك إلى الولاء المنقسم بين أسلافة الإفريقيين وبين البريطانيين المستعمرين ، وأيضا إلى انتمائه إلى أسرة بروتستانتية من الطبقة المتوسطة ولكنها تعيش فى وسط بيئة كاثوليكية فقيرة.

إن المواطنين فى جزر الأنتيل ينتمون إلى أعراق مختلفة وأجناس متعددة وثقافات متباينة ، لأن جزر الكاريبى تقوم أساسا على نظام إقطاعى ، حيث كانت هناك فئة قليلة من الملاك البيض الذين يملكون أراضى شاسعة يعمل فيها الإفريقيون ، وقد أدرك والكوت ذلك التعدد فى الأعراق والأجناس بصفة خاصة عندما ذهب إلى ترينيداد . وفى أحد أحاديثه ، قسّم حياته إلى مراحل سياسية ، فقال إن طفولته كانت فى ظل الاستعمار، ومراهقته حدثت فى ظل حرية الانتخاب، أما نضوجه فقد حدث فى ظل التحرر ، وربما كان هذا التحرر نوعا من الفوضى . وبخصوص المجتمع المتعدد الجنسيات ، يذكر والكوت على سبيل المثال أنه يوجد حاليا عدد كبير من السوريين وعدد أكبر من الهنود فى بلاده . وقد شعر بهذا التعدد بشكل أكبر عندما ذهب إلى ترينيداد . وقد استفاد والكوت من هذا التعدد بأن درس الأدب الصينى بسبب وجود الصينيين فى ترينيداد ، كما كان هناك